



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

جغرافية الأراضي الجافة- المرحلة الأولى

المحاضرة العاشرة بعنوان

تعرية التربة وأسبابها ومعالجتها في الأراضي الجافة

عداد وأشرف

م. م. عهود صالح مهدي الشمري

المحاضرة العاشرة

تعرية التربة وأسبابها ومعالجتها في الأراضي الجافة

عناصر المحاضرة:

أولاً- ما المقصود بالتعرية؟

ثانياً- أسباب تعرية التربة في الأراضي الجافة؟

ثالثاً- معالجة تعرية التربة في الأراضي الجافة؟

ما المقصود بالتعرية:

هي إحدى العمليات الجيومورفولوجية التي تحدث في الطبيعة، والتي تقوم بإزالة الطبقات المفتتة من سطح التربة ونقلها بواسطة الرياح والمياه إلى أماكن قريبة أو بعيدة بالإعتماد على حجم الذرات المفتتة.

أسباب تعرية التربة في الأراضي الجافة:

1- أن نظام التبوير "ترك الأراضي الزراعية دون زراعتها لسنة واحدة أو أكثر"، وهي من الأساليب التقليدية الخاطئة التي يمارسها الفلاح دون معرفة الخطورة التي تشكلها لاعتقادهم الخاطئ أن هذا النظام يساعد على تحسين خواص التربة أي تجديد خصوبتها، و تكمن خطورة هذا النظام من خلال تعرض التربة المتروكة الى الجفاف، وهذا هو الأمر الذي يؤدي إلى تسريع عمليات انجراف التربة المفككة ، وخاصة عندما تشتد سرعة حركة الرياح الجافة.

2- تعد عملية الاحتطاب واقتلاع الأشجار والشجيرات لإغراض مختلفة من الأسباب الأساسية التي قضت على الغطاء النباتي. بالتالي تؤدي إلى تعرية التربة.

3- أن الرعي الجائر العشوائي يلعب دوراً مهماً في تفشي وتسريع تعرية التربة عن طريق خفض كمية التغطية النباتية التي تحمي التربة وتقلل انسياب الماء فوق سطح الأرض،

وتساهم في تقليل قدرة الأرض الرعوية على الاحتفاظ بالماء والعناصر المعدنية لتعرضها للانجراف الذي تزداد شدته خلال الرعي الجائر .

4- وعلى الرغم من أهمية عملية الحراثة التي تساهم في تحسين بناء التربة وزيادة الإنتاج الزراعي، فإن استخدام أسلوب الحراثة غير الصحيح له تأثير كبير على جرف التربة، خاصةً إذا كان الفلاح يجهل طريقة الحراثة الجيدة الصحيحة المعروفة بالحراثة الكنتورية وتكمن خطورة خطوط الحراثة الموازية لاتجاه الرياح السائدة في بعض المساحات في أنها تهيء للرياح بيئةً مناسبةً لنقل الدقائق الناعمة من الطبقة السطحية المحروثة

معالجة تعرية التربة في الأراضي الجافة:

- 1- تنمية المراعي الطبيعية وصيانة النباتات الرعوية من خلال زيادة قدرة المراعي على الإنتاج، فمن الضروري التأكيد على أهمية زراعة المحاصيل من أجل توفير الأعلاف للثروة الحيوانية، ومن جانب آخر حماية التربة، وتحديد الحمولة الرعوية للمراعي بدقة.
- 2- التأكيد على اتباع نظام الدورات الزراعية، لأن أغلب المزارعين لم يتبعوا هذا النظام في الزراعة مما أدى إلى فقدان التربة خواصها الفيزيائية والكيميائية، ومن ثم قلة الإنتاج الزراعي بصورة ملحوظة، لذا نوصي الفلاح على أهمية اتباع الدورات الزراعية لكي تستعيد التربة خصوبتها وتجنب حدوث تعرية التربة.
- 3- مساندة الفلاح وبقية المواطنين بتوفير وخفض أثمان الوقود، مما يمنع عملية التحطيب للنباتات الطبيعية بشكل تدميري وجائر .
- 4- التشجيع على زراعة الأشجار كمصدات للرياح من أجل حماية الأراضي الزراعية والمناطق الرعوية من شدة سرعة الرياح والحد من آثار التعرية في الأراضي الزراعية المتروكة.